المملكة المغربية

المركز الوطني للبحث العلمي و التقني

محضر

اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني

دورة 02 دجنبر 2019

انعقد مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في دورته الثالثة يوم 02 دجنبر2019، برئاسة الأستاذ سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، على الساعة العاشرة صباحا، بمقر المركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

وقد افتتح السيد الوزير أشغال هذه الدورة بالترحيب بجميع أعضاء المجلس، عقب ذلك تقدم السيد مدير المركز بعرض نقط جدول أعمال هذه الدورة قصد المناقشة والمصادقة عليها، و هي كالتالي:

- **المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ فاتح يوليوز 2019؛**
- **دراسة وحصر ميزانية المركز برسم سنة 2020؛**
- **المصادقة على اتفاقيات التعاون؛**
- **المصادقة على مخطط تعزيز الموارد البشرية العاملة بالمعهد الوطني للجيوفيزياء؛**
- **المصادقة على قرار تعديل تعريفات الخدمات المقدمة من طرف المعهد المغربي للإعلام العلمي و التقني؛**
- **مختلفات.**

1. المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ فاتح يوليوز 2019

أحاط السيد المدير السيدات والسادة أعضاء المجلس علما، بأنه لم تتوصل إدارة المركز بأي ملاحظة بخصوص مضمون محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ فاتح يوليوز 2019. وعلى هذا الأساس ،صادق أعضاء المجلس على هذا المحضر.

القرار رقم 2019/83
صادق أعضاء المجلس على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ فاتح يوليوز 2019.

2. دراسة وحصر ميزانية المركز برسم سنة 2020

قبل التطرق إلى مقترح توزيع ميزانيتي الاستثمار و التسيير برسم سنة 2020، قدم السيد المدير عرضا مفصلا حول الاعتمادات المالية المتوقعة بالنسبة للمركز و هي كالتالي:

	ميزانية التسيير	ميزانية الاستثمار
إعانة الدولة	30 000 000,00 DH	15 780 000,00 DH

2.1 . مقترح توزيع ميزانية الاستثمار لسنة 2020:

اقترح السيد المدير توزيع الإعانة المخولة للمركز بالنسبة لميزانية الاستثمار برسم سنة 2020 و المقدرة ب 15 780 000,00 درهم، على النحو التالي:

- دعم بنيات البحث المتميزة "URL-CNRST" : 2 000 000,00 درهم ؛
- المعدات العلمية والتقنية (UATRS 3 MDH, ING 0,3 MDH et ADI 0,58 MDH) : 3 880 000,00 درهم؛
- المعدات المعلوماتية والبرمجيات : 4 300 000,00 درهم؛
- تركيب و تثبيت و تهيئة : 3 000 000,00 درهم.
- اقتناء الكتب : 1 500 000,00 درهم؛
- معدات النقل : 300 000,00 درهم.
- أثاث وتجهيزات مكتبية : 800 000,0 درهم.

2.2. مقترح توزيع ميزانية التسيير لسنة 2020:

تقدم السيد المدير بمقترح توزيع ميزانية التسيير برسم سنة 2020المقدرة ب 30 000 000,00 درهم، على الشكل التالي:

⇐تخصيص مبلغ 13 000 000,00درهم لتغطية التكاليف الثابتة (charges fixes) التالية:

- مصاريف الحراسة والنظافة و البستنة؛
- نفقات الماء و الكهرباء؛
- تكاليف الاتصالات السلكية و اللاسلكية؛
- نفقات الموظفين بما فيها المتعلقة بالضريبة على الدخل المفروضة على تعويضات المسؤولية؛
- حضيرة السيارات (الوقود، والصيانة، والتأمين، والرسوم)؛
- التوريدات و الصيانة والإصلاح؛
- التعويضات عن التنقل و القيام بمهمات؛
- التكوين؛

- صفقة تفاوضية : صيانة واصلاح المعدات العلمية والمخبرية.

⟸رصد مبلغ 17 000 000,00 درهم لتغطية النفقات المتعلقة بتنزيل المشاريع المدرجة في استراتيجية المركز للفترة الممتدة بين 2018-2022، وتهم على الخصوص، ما يلي:

- دعم بنيات البحث المتميزة "URL-CNRST" بغلاف مالي قدره 2 000 000,00 درهم فيما يتعلق بميزانية التسيير؛
- التكوين المستمر لفائدة الموظفين العاملين بالمركز بغلاف مالي قدره 660 000,00درهم؛
- تنظيم الندوات والمناظرات والمشاركة في المعارض والمؤتمرات العلمية بغلاف مالي قدره 100 000,00 درهم ؛
- تنظيم حملات تواصلية مع الجامعات بغلاف مالي قدره 250 000,00 درهم ؛
- تِك تمكين "Tech Tamkeen" و وضع الأسس الأولى لمكتب نقل التكنولوجيا (TTO) (الاشتراك و الإطعام و الاستضافة و التنقل...) بغلاف مالي قدره 550 000,00 درهم ؛
- اقتناء مواد أولية وأدوات أخرى (سلطة الإيداع الدولية) بغلاف مالي قدره 500 000,00 درهم؛
- اشتراكات ومساهمات في المنظمات الدولية (MARWAN) بغلاف مالي قدره 400 000,00 درهم؛
- اقتناء مواد مختبرية بغلاف مالي قدره 4 000 000,00درهم؛
- دعم تنظيم التظاهرات العلمية واصدار المؤلفات العلمية بغلاف مالي قدره 2 600 000,00 درهم؛
- دعم برامج التعاون الدولي (PICS & GRDI & LIA & INRIA & LIRIMA & et CNR Italien, Turquie,...) بغلاف مالي قدره 1 430 000,00 درهم ؛
- دعم برنامج المنتدي الدولي للكفاءات المغربية المقيمة بالخارج بغلاف مالي قدره 2 500 000,00 درهم ؛
- ربط المحطات الزلزالية بالإدارة المركزية (VSAT-GPRS) بغلاف مالي قدره 1 000 000,00 درهم ؛
- تأجير عقار بإقليم ميدلت (AFTAC) بغلاف مالي قدره 926 277,11 درهم ؛
- اشتراكات و وثائق بغلاف مالي قدره 83 722,89 درهم.

أما بخصوص بعض البرامج التي يديرها المركز لفائدة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، فقد قدم السيد المدير مقترح توزيع الإعانات الخاصة بها على الشكل التالي:

النشاط/البرنامج	الغلاف المالي بالدرهم
برنامج منح التفوق في البحث	27 000 000,00
تشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعة المغربية و المقاولات الفرنسية Doctorat CIFRE –France/Maroc	700 000,00
الاشتراك في المجلات العلمية الإلكترونية الدولية وقواعد البيانات البيبليوغرافية	27 493 381,00
الاشتراك في برنامج لكشف السرقة العلمية و الأدبية (Anti-plagiat)	2 224 000,00
دعم التحاليل المنجزة من طرف مختبرات وحدات الدعم التقني للبحث العلمي	3 000 000,00
الاشتراك في المركز الأوروبي للأبحاث النووية (CERN)	1 200 000,00
برامج التعاون الدولي (Toubkal, Cédocs et PMARSIII)	3 200 000,00

بعد عرض مشروع ميزانية المركز، تم فتح باب المناقشات وتمحورت مختلف المداخلات حول النقط التالية:

1. <u>تتبع إنجاز التحاليل المخبرية:</u>

أكد السيد المدير أنه بلغ عدد التحاليل المخبرية خلال سنة 2018، حوالي 27 000 تحليلة، حيث يرجع ذلك إلى المجهودات المبذولة على مستوى وحدات الدعم التقني للبحث العلمي، بما في ذلك وضع منصة لتتبع انجاز التحاليل و تقديم المعطيات المتوفرة للباحثين المعنيين بالأمر حول التجهيزات و المعدات العلمية المتوفرة بمختبرات المركز.

أما من حيث مدى توفر الموارد البشرية العاملة بمختبرات المركز، فقد أكد السيد الوزير على ضرورة موافاة الوزارة بالمعطيات المتعلقة بهذا الموضوع قصد القيام بالمتعين.

2. <u>تأجير عقار بمدينة ميدلت:</u>

أشاذ السيد الوزير بالمجهودات المبذولة على مستوى المعهد الوطني للجيوفيزياء، غير أنه اعتبر أن تأجير العقار المتواجد بمدينة ميدلت الممتد على مساحة تقدر ب 800 هكتار يضل حلا غير ملائما، مما يتعين معه التفكير في اقتناء هذا العقار و اتخاذ الإجراءات اللازمة مع وزارة الداخلية، وهو الأمر الذي أكده ممثل السيد وزير الاقتصاد و المالية و إصلاح الإدارة.

3. <u>الاشتراك في المركز الأوروبي للأبحاث النووية:</u>

تفضل السيد المدير بتقديم معطيات للسيدات و السادة أعضاء المجلس، أبرز فيها، من جهة، أهمية الاشتراك في المركز الأوروبي للأبحاث النووية، ومن جهة أخرى، استعرض فيها المخرجات الأساسية للاتفاق المبرم مع هذا المركز، المتعلقة بشكل خاص، بكيفية أداء المملكة المغربية ما بذمتها من مستحقات لفائدة هذه المؤسسة.

وبدوره أكد السيد أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم و التقنيات أن استفادة الباحثين المغاربة من خدمات المركز الأوروبي للأبحاث النووية يظل أمرا في غاية الأهمية، خاصة مع العلم بالوضعية الاستثنائية التي تحظى بها المملكة المغربية لذا هذه المؤسسة، غير أنه ينبغي التفكير مستقبلا في دراسة إمكانية إرسال الباحثين المهتمين لتحضير الدكتوراه في هذه المؤسسة.

ومن أجل تسوية وضعية المملكة المغربية لدى المركز الأوروبي للأبحاث النووية، اتفق أعضاء مجلس إدارة المركز على ضرورة أداء هذه المستحقات المقدرة ب 7 مليون درهم دفعة واحدة.

4. <u>توسيع قاعدة المؤسسات المستفيدة من خدمات الاشتراك في قواعد المعطيات العلمية الدولية:</u>

دعا السيد الوزير إلى ضرورة توسيع قاعدة المؤسسات المستفيدة من خدمات الاشتراك في قواعد المعطيات العلمية الدولية، لتشمل مؤسسات التعليم و البحث العلمي المعترف بها من طرف الدولة، مؤكدا على عزم الوزارة اتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص التكلفة المالية التي ستترتب عن عملية توسيع قاعدة المستفيدين.

وفي هذا الإطار، أخبر السيد المدير أعضاء مجلس إدارة المركز أنه سبق للمركز الوطني للبحث العلمي و التقني أن عقد عدة اجتماعات مع مختلف المتدخلين والشركاء الدوليين، دون تسجيل أية نتيجة بخصوص هذا الموضوع.

ولتجديد دراسة هذا الموضوع، دعا السيد الوزير مدير المركز الوطني للبحث العلمي و التقني إلى دعوة ممثلي الشركاء الدوليين لعقد اجتماع بحضور السيد الوزير.

5. <u>إمكانية وضع برنامج مغربي-مغربي لتشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعة المغربية و المقاولات المغربية:</u>

دعا أعضاء المجلس إلى إحداث برنامج لتشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعة المغربية و المقاولات المغربية، نظرا لما سيكون له من آثار إيجابية على البحث العلمي الوطني و الرفع من القدرة التنافسية للمقاولات المغربية.

و في ختام عرض مشروع ميزانية المركز، تفضل السيد المدير بعرض الانعكاسات السلبية الناتجة عن التوصل المتأخر بالإشعار المتعلق بالإعانات الخاصة الموجهة للمركز، مما يضطر معه المركز إلى إعداد ميزانية مؤقتة و برمجة مبالغ كبيرة من ميزانيته الخاصة في البند المتعلق بمنح التميز في البحث و الاشتراكات في قواعد البيانات العلمية الدولية .

من أجل تجاوز هذه الوضعية، تقدم السيد المدير بطلب من السيد الوزير يلتمس فيه التفضل بدراسة إمكانية تسريع ارسال الإشعار المتعلق بالإعانات في شهر يناير من كل سنة، حتى يتسنى للمركز تنفيذ مشاريعه المبرمجة.

عقب ذلك، صادق مجلس إدارة المركز على مشروع الميزانية برسم سنة 2020.

القرار رقم 84/2019

صادق أعضاء المجلس بالإجماع على مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2020

3. <u>المصادقة على اتفاقيات التعاون</u>

تفضل السيد مدير المركز بتقديم الاتفاقيات التالية على أنظار أعضاء المجلس:

- الاتفاقية إطار للتعاون مع معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة التي تهدف إلى تشجيع و تثمين أنشطة البحث و الابتكار، خاصة في مجالات : الفلاحة و الموارد الطبيعية و البيئة؛ الطاقات المتجددة و الهندسة القروية.
- اتفاقية تعاون مع المكتب الوطني للسكك الحديدية تهدف إلى تقديم المركز للمساعدة اللازمة للمكتب الوطني للسكك الحديدية، قصد ضمان مراقبة النشاط الزلزالي على طول الخط السككي الفائق السرعة الرابط بين مدينة طنجة والقنيطرة وكذا بالنسبة للخطوط التقليدية.

القرار رقم 85/2019

صادق أعضاء المجلس بالإجماع على اتفاقيات التعاون

4. المصادقة على مخطط تعزيز الموارد البشرية العاملة بالمعهد الوطني للجيوفيزياء

قدم السيد المدير عرضا بيّن من خلاله المهام المنوطة بالمعهد الوطني للجيوفيزياء وكذا الاكراهات التي يواجهها خصوصا تلك المتعلقة بضعف عدد الموارد البشرية بالمقارنة مع حساسية مهام هذا المعهد وارتباطها بسلامة المواطنات والمواطنين في مجموع التراب الوطني.

علاقة بهذا الموضوع، اقترح السيد المدير مخططاً متعدد السنوات لتمكين المعهد الوطني للجيوفيزياء من الموارد البشرية اللازمة و هو على الشكل التالي:

السنة	عدد المناصب
2020	07
2021	07
2022	06

و قد حظي هذا الاقتراح بدعم السيد الوزير الذي وعد بالتكفل ب 50٪ من المناصب على أن تتم مراسلة السيد رئيس الحكومة بغية تمكين المعهد من باقي المناصب.

القرار رقم 86 /2019

صادق أعضاء المجلس بالإجماع على مخطط تعزيز الموارد البشرية العاملة بالمعهد الوطني للجيوفيزياء

5. المصادقة على قرار تعديل تعريفات الخدمات المقدمة من طرف المعهد المغربي للإعلام العلمي و التقني

تفضل السيد مدير المركز بتقديم مقترح تعديل تعريفات الخدمات المقدمة من طرف المعهد المغربي للإعلام العلمي و التقني ، يتضمن المقتضيات التالية:

- إلغاء الاشتراك الفصلي في مكتبة المركز و الاكتفاء فقط بالاشتراك السنوي؛
- اعتماد صيغة جديدة للاشتراك في مكتبة المركز تمتد من فاتح شهر شتنبر إلى غاية نهاية شهر يوليوز من كل سنة، مقابل مبلغ 100,00 درهم كواجب بالنسبة للطلبة و 200,00 درهم بالنسبة للموظفين و الأجراء و الأساتذة الباحثين؛
- اعتماد أداء مبلغ 50,00 درهم من أجل تجديد بطاقة الاشتراك في حالة فقدانها أو إتلافها.

- تطبيق تعريفة جزافية قدرها 1500,00 درهم، دون احتساب الرسوم، لكل يوم عمل بالنسبة لتنفيذ العقود المتعلقة بإنجاز دراسات اليقظة العلمية والتكنولوجية.

وعلى إثر ذلك، وبعد التداول حول هذه النقطة، صادق أعضاء مجلس إدارة المركز على مقترح تعديل تعريفات الخدمات المقدمة من طرف المعهد المغربي للإعلام العلمي و التقني.

القرار رقم 87/2019

صادق أعضاء المجلس بالإجماع على قرار تعديل تعريفات الخدمات المقدمة من طرف المعهد المغربي للإعلام العلمي و التقني

6. مختلفات:

❖ المصادقة على قرار مد جمعيات أمهات و أباء و أولياء أمور تلاميذ بعض المؤسسات التعليمية بالتجهيزات المتقادمة و المتلاشيات غير المستعملة متى تقدمت بطلب في هذا الشأن وكذا العمل على تعميم هذه العملية على مختلف المؤسسات التابعة لقطاع التربية و الوطنية و التعليم العالي والبحث العلمي.

صادق أعضاء مجلس الإدارة على تفويت التجهيزات المتقادمة و المتلاشيات غير المستعملة من طرف المركز الوطني للبحث العلمي و التقني لفائدة جمعيات أمهات و أباء و أولياء أومور تلاميذ بعض المؤسسات التعليمية.

القرار رقم 88/2019

صادق أعضاء المجلس بالإجماع على قرار مد جمعيات أمهات وأباء وأولياء أمور تلاميذ بعض المؤسسات التعليمية بالتجهيزات المتقادمة والمتلاشيات غير المستعملة متى تقدمت بطلب في هذا الشأن وكذا العمل على تعميم هذه العملية على مختلف المؤسسات التابعة لقطاع التربية والوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي

❖ <u>المصادقة على قرار تفويت بعض المعدات العلمية المتعلقة بمجال الجيوفيزياء لفائدة المعهد العلمي</u>

تفضل السيد مدير المركز باقتراح تفويت بعض المعدات العلمية المتعلقة بمجال الجيوفيزياء لفائدة المعهد العلمي في إطار الاتفاقية المبرمة بين المركز الوطني للبحث العلمي و التقني و جامعة محمد الخامس بالرباط و المعهد العلمي.

وقد تمحورت تدخلات السيدات و السادة أعضاء المجلس حول ضرورة إعداد محضر بهذا الخصوص تحدد فيه هذه المعدات مع الإشارة إلى قيمتها الحالية.

بعد هذه التدخلات، صادق أعضاء المجلس على قرار تفويت بعض المعدات العلمية المتعلقة بمجال الجيوفيزياء لفائدة المعهد العلمي.

القرار رقم 2019/89
صادق أعضاء المجلس بالإجماع على قرار تفويت بعض المعدات العلمية المتعلقة بمجال الجيوفيزياء لفائدة المعهد العلمي

وفي ختام اجتماع مجلس ادارة المركز جدد السيد الوزير شكره للأعضاء الحاضرين في هذه الدورة على إسهامهم في إثراء أشغالها، لتنتهي بذلك أشغال هذه الدورة على الساعة الواحدة زوالا.

توقيع

السيد رئيس المجلس

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
والتكوين المهني والتكوين المستمر

سعيد أمزازي

19. السيد المصطفى الفاهيم، ممثل أساتذة التعليم العالي و الأساتذة المؤهلين؛
20. السيد ناصر جبور، ممثل مهندسي الدولة و مهندسي التطبيق و التقنيين و الملحقين التربويين أو الأطر المماثلة؛
21. السيد أمين ملكي، ممثل المتصرفين ومفتشي المصالح المادية والمالية أو الأطر المماثلة؛
22. السيدة خديجة العمراني، ممثلة المتصرفين المساعدين والمموني والإعلاميين وأساتذة التعليم الثانوي الإعدادي وأساتذة التعليم الابتدائي والمحررين والكتاب الأطر المماثلة؛
23. السيدة نعيمة الشرقي، مراقبة الدولة لدى المركز الوطني للبحث العلمي و التقني؛
24. السيد محمد بولدهان، محاسب الأداء لدى المركز الوطني للبحث العلمي و التقني؛
25. السيد نبيل الطلحاوي، رئيس شعبة الشؤون العامة و المالية بالمركز الوطني للبحث العلمي و التقني؛
26. السيد عزيز بلاتي، رئيس قسم التدبير و المالية بالمركز ؛
27. السيدة لجين فوزي، رئيسة قسم الشؤون العامة بالمركز ؛
28. السيد محمد ليوبي، رئيس مصلحة الشؤون القانونية و النازعات بالمركز ؛
29. السيدة كوثر أهنيني، رئيسة مصلحة الشؤون المالية بالمركز ؛
30. السيدة إيمان غسات، رئيسة مصلحة التسويق و التواصل بالمركز.